مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/١٠/٢

لقاء تاريخى بين السادات ونماذج من الذين تبرعوا لازالة التخـريب

السادات : أعاهد الشـعب من خـلالكم أن تظل مسيرتنا لمستقبل الأمن والأمان

فى لقاء الحب والوفاء الذى تم أمس بين الرئيس الاب محمد أنور الســادات و ٦٠ مواطنا من ابناء العائلة المصرية الذين تبرعوا لازالة آثــار التخـريب يومى ١٨ و ١٩ ينــاير الماضى قال الرئيس أنور الســادات : أننى أعاهدكم وأعاهد الشعب من خلالكم أن تظل المسـيرة ان شاء الله من اجل كل مواطن ومواطنة وصولا الى مســتقبل أفضل ، مستقبل الامن والامان والطمانينة .

وقال الرئيس فى لقائه الـذى تم باســتراحة القناطر وحضره الســيد حســنى مبارك نائب رئيس الجمهورية اننى اشكر الشعب المصرى والمواطنين البسطاء الذين عبروا من خلال قروشهم القليلة ، عن حبهم لمصر وشجبهم لكل من يحاول أن ينال من امن الشــعب

وكان المواطنون قد استقبلوا الرئيس عند دخوله القاعة للقائهم ، بعاصـفة من الهتافات والتصفيق تعبيرا عن مشاعر الحب والتقدير . وقد تحدث فى بداية اللقاء عــدد كبير من هؤلاء المواطنين الذين عبروا عن شكرهم للرئيس بدعوته لهم لهذا اللقاء ، كما عبروا عن مشاعرهم نجاه مصر ، ورفضهم للدخـلاء الذين قاموا باحداث ١٨ و ١٩ يناير ..

وعقب ذلك تحدث اليهم الرئيس قائلا :

انا كان بودى ان اقعد معاكم اكثر .. انما انا قصدت ان التقى ببكم النهارده .. وانا سعيد .. واحمد الله سبحانه وتعالى انه مكننى من ان احضر واقعد وياكم هذا الوقت .. عشان اشكركم واشكر مصر كلها من خلالكم انتم .. لانه هذه هى مصر الاصالة .. مصر الايمان .. مصر الاخوة والحب .. هى دى مصرنا .. الحقد مصر مفهاش .. ماهوش فى بلدنا أبدا .. ولا يعيش ونحن نتمسك دائما بتقاليدنا ..

عملكم وتعبيركم كان أروع واحسن من اى تعبير لانه اللى بيدى قروش من قوته .. لها معنى كبير جدا عندى كانت اكبر من كل ما جانى من تبرعات من آلاف الجنيهات لا غيره .. انما إنتم بتمثلوا روح مصر .. شعب مصر اصالة مصر .. الحب اللى فى مصر .. الاخوة اللى فى مصر .. الشركة اللى بيننا كلنا كعائلة واحدة .. لازم نقول للمخطىء اخطأت .. ونقول للمحسن أحسنت .

انا باعاهدكم .. وباعاهد شعبنا من خلالكم لانكم بتمثلوه من كل المحافظات باعاهدكم أن تظل المسيرة أن شاء الله من أجل كل مواطن ومواطنة مصرية .. علشان مستقبل احسن .. الامن .. الطمانينة .. سيادة القانون ..

وان شاء الله بعد سنة ٨٠ الرخاء اللى احنا كلنا نتمتع بيه وبناخذ ثماره .. وأولادنا من بعدنا ان شاء الله .

باشكر الشعب المصرى ومصر كلها فيكم انتم .. الناس البسطاء عبروا باجمل وأروع تعبير عن حبهم لمصر وتعجبهم لكل من يحاول ان ينال من وحدة شعبنا أو أمن شعبنا أو السلام الاجتماعى .

وباعاهدكم انه والله لن يفلت واحد من دول أبدا مرة أخرى .. وأرجو منكم أن تحملوا لابنائى وأولادى من كل المحافظات اللى انتوا جايين منها .. كل تحياتى .. وان شاء الله سالتقى بكم فى محافظاتكم .. لانه زى ما تعلموا بانى سابدأ زيارة علشان اعادة البنا فى كل محافظة .. وباقعد فيها لغاية ما يبدأ كل شىء دورته .. علشان نبنى مستقبل بلدنا ونبنى مصر .. على الحب والاخاء .. وعلى روح العائلة اللى نعرف العيب وما نعملوش .. روح العائلة اللى تلفظ ما هو خارج عن تراب ارضنا .. ارضنا دى اللى خرجنا منها ارض السماحة .. ارض الايمان .. ارض الصلابة ... دى بتلفظ كل الحاجات الغريبة اللى بتيجى .. ربنا يوفقكم .. وبوفق شعبنا ان شاء الله والتقى بيكم ان شاء الله فى مناسبات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . □

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقاء الحب والوفاء من أجل مصر

استقبل الرئيس انور السادات فى استراحة القناطر ظهر أمس ٦٠ من المواطنين الذين تبرعوا لاصلاح ما دمره المخربون من مرافق الدولة اثناء الحوادث المؤسفة يومى ١٨ و ١٩ يناير الماضى

تم اختيار هؤلاء المواطنين الذين استقبلهم الرئيس أمس والذين وجهت اليهم الدعوة لحضور اللقاء ، من بين آلاف المواطنين الذين تبرعوا لاصلاح مرافق بلدهم .. ووقع الاختيار على من تبرعوا وهم لا يملكون شيئا ولكنهم جادوا لبلدهم بالقليل الذى يملكونه. بعضهم تبرع بقروش قليلة .. ولكن المعنى فى ذلك الوقت والاستجابة السريعة كان لها معنى كبيرا كما قال الرئيس لهم أمس .

وعندما دخل الرئيس الى القاعة الكبيرة التى استقبلهم بها فى استراحة القناطر يصحبه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية اندفع هؤلاء المواطنون من شيوخ وشباب وسيدات واطفال نحو الرئيس يصافحونه ويقبلونه وهو سعيد بهم يستمع الى كل من اراد الحديث منهم ويقبل الاطفال ويضحك معهم ملبيا رغبة الجميع عندما اراد كل فرد منهم أن ياخذ صورة تذكارية معه .

وبعد أن ساد النظام القاعة الكبيرة ، وفى فترة صمت ارتفع صوت طفل صغير عمره لا يتجاوز ٥ سنوات قائلا : ازيك يا ريس .. فضحك الرئيس طويلا .. والطفل هو وائل نبيل وكان قد تبرع بجنيهين من مصروفه

ثم تقدم الى الرئيس يوسف سمير [١٤ سنة] الطالب بمدرسة شبرا الاعدادية واهدى الرئيس مصحفا وصمم على أن يقلد الرئيس سلسلة من الفضة تحمل آية الكرسى ..

كانوا جميعا يتبارون فى القاء الكلمات أمام الرئيس وهم يتحدثون فى بساطة وصراحة وحب لبلدهم ولرئيسهم .. وقال مواطن للرئيس. انك دعوتنا لتشكرنا .. ولكن من الذى يشكر من ! أنت الذى ضحيت طالبا وضابطا من أجل بلدك تشكرنا نحن على قروشنا القليلة . اننا نحن الذين نوجه الشكر لك لان حياتك مليئة بالعطاء لبلدك بلا حدود ..

وقدم طفل صغير كان يرتدى زى ضابط .. الى الرئيس مصحفا شريفا و ٦ شمعات رمزا للسادس من أكتوبر والطفل اسمه عبد الرازق متولى ووالده الذى كان يصحبه كمسارى ترام الرمل بالاسكندرية وقد تبرع

بما اقتصده من مصروفه الخاص وهو جنيه واحد ..

وكان من بين من حضر لقاء الرئيس أمس السيد عبد السلام محمد عامل نظافة « مؤقت » بمحافظة الاسكندرية وكان قد تبرع بخمسة وعشرين قرشا وتبرع محمد عبد القادر عامل التليفون بالشركة المالية بكفر الزيات وعمره ٤٧ عاما بيوم من مرتبه بصفة مستمرة حتى يتم التحرير . وتبرع محمد أحمد هجرس الموظف ببنك التنمية والائتمان الزراعى فرع السنطة [٣٣ عاما] بربع مرتبه حتى يحال الى المعاش ..

وقال اللواء صبرى سلامه الذى حضر اللقاء وهو رئيس جمعية العمل الاسلامى بمصر الجديدة .. لقد تبرعت الجمعية بمائتى جنيه ولو كان هناك مليون لتبرعنا بها لاصلاح ما أفسده المخربون .

وتبرع محمد عبد الحميد عمر [٢٦ عاما] والموظف بشركة أبو زعبل للاسمدة بمبلغ ٥ر١١٢ قرش كان هو كل ما يملكه فى ذلك اليوم

وكانت هناك فلاحة تصحب ولدها جمال ابراهيم التلميذ بالمدارس الابتدائية والذى تبرع بشهادة استثمار اشتراها بكل مدخراته وكان هناك محمد السيد منصور تاجر ملابس مستعملة بدكرنس محافظة الدقهلية وقد تبرع بثلاثة جنيهات .

وخلال هذا اللقاء الاسرى الانسانى العظيم القى أحد الاطفال قصيدة زجلية فصفق له الرئيس طويلا .. ولما طلب أخذ صورة تذكارية مع الرئيس قال له الرئيس أين والدك أيضا .. ثم التقطت للاسرة صورة تذكارية مع الرئيس ..

وعقب هذا اللقاء الذى استمر اكثر من ساعة ونصف صافح الرئيس جميع من التقى بهم واستجاب مرة أخرى لالتقاط صور تذكارية

عدلى جلال